

# تنغير: "التطوعية" محور دورة تكوينية للهلل الاحمر بسوق الخميس داس

محمد ايت حساين / تنغير

في إطار أنشطته التوعوية و الصحية نظم المكتب المحلي للهلل الأحمر المغربي بجماعة سوق الخميس داس اقليم تنغير في الفترة الممتدة بين 30 ابريل و 01 ماي 2016 دورة تكوينية في الإسعافات الأولية لفائدة مسعفيه و متطوعيه الجدد وذلك بتنسيق مع المكتب المحلي لقلعة مكونة و المكتب الاقليمي للهلل الاحمر بتنغير، واحتضنت مجموعة مدارس الكومت هذه الدورة، حيث عرفت هذه الدورة نجاحا و حضورا وازنا من كلا الجنسين، و أشرف على هذا التكوين السيد توفيق محمد من المكتب المحلي لقلعة مكونة والسيدة حياة حسبي من المكتب الاقليمي للهلل الاحمر بتنغير وافتتح برنامج الدورة باستقبال المشاركين و التذكير بشروط الدورة، و طريقة التكوين التي تعتمد على شروحات نظرية و تطبيقية.

وتعد هذه الدورة التكوينية التي استهدفت و متطوعين مسعفين جدد فرصة لتعزيز قدرات تواجد المسعفين بالجماعة سالفة الذكر، و عملوا على إيصال كل التقنيات الإسعافية لفائدة المشاركين بطرق بيداغوجية وعروض نظرية و تطبيقية معززة بوسائط مرئية سمعية بصرية، الشيء الذي سهل على المتلقين أخذ كل الطرق والتقنيات المتعلقة بالإسعافات الأولية الأساسية، و تأتي هذه الدورة ومثلتها التي التي ينظمها المكتب المحلي لجماعة سوق الخميس داس في إطار تعزيز قدرات المسعفين، وذلك من أجل مباشرة عمل القرب والانفتاح على كافة المجالات الترابية في جماعة خميس داس الأمر الذي سيشجع للهلل الأحمر المغربي فرصة تنزيل و تفعيل برامج هادفة وذات مردودية ستنعكس بشكل إيجابي على ساكنة المنطقة بمختلف فئاتها.

وقد ذكر المؤطرون ( أيضا ) بالمبادئ السبع الأساسية لمؤسسة الهلال الأحمر ( الإنسانية ، عدم التحيز ، الحياد ، الاستقلالية ، التطوعية ، الوحدة ، العالمية )

هذا و أفاد المؤطران أن التكوين الأساسي في الإسعافات الأولية يهدف إلى اكتساب المعارف والمعلومات الضرورية التي تساعد على التمكن من القيام بالإسعافات الرامية إلى الحفاظ على السلامة البدنية للمصاب ريثما تصل سيارة الاسعاف

كما تطرقوا إلى المصوغات ألاثني عشر الأساسية في الإسعافات الأولية حيث قدموا شروحات مفصلة لكل واحدة منها مع التطبيق السليم لها مركزين بشكل أساسي على الحوادث الشائعة التي قد تصادف الإنسان البسيط في حياته اليومية.

وترى الأستاذة رقية ايت حدو أن الدورة التكوينية عرفت نجاحا وحقت الأهداف المرجوة منها بفضل تضافر جهود اعضاء المكتب المحلي للهلال الاحمر المغربي بجماعة سوق الخميس دادس والمكتب الاقليمي للهلال الاحمر بتنغير والمكتب المحلي لقلعة مكونة.

واضافت ان هذه الدورة تهدف الى تدريب وتكوين المسعفين الجدد وذلك فى اطار الاستعداد المتواصل لمجابهة الطوارئ ولضمان التدخل الناجع والسريع لكل الحالات التى تستوجب التدخل الانسانى.

معتبرة ان الجانب التطبيقي والعملي لمهارات الاسعافات الاولية واهم الحالات التي يجب التدخل فيها اثناء عملية الانقاذ الذي قدماه المؤطران شاملة ، حيث حققت الهدف المرجو وهو اكتساب مهارات الاسعافات الاولية لانقاذ حياة المصابين قبل مجيئ سيارة الاسعاف او رجال الوقاية المدنية .

وفي الاخير تم اختيار شعار " التطوعية " محور هذه الدورة التكوينية التي نالت اعجاب المشاركين.